وودي الن متحدثاً عن انغمار برغمان:

إبتكر لغة سينمائية متفردة وموضوعات افلامه أزلية

أفضل من جسّد، بإستعارات لا يمحوها النسيان، إنسان ما بعد الحرب الهائم على وجهه. كان أعظم درامي أفلام صوّر المرأة القوية والمعذبة، وأفضل من أدار الممثلات. وهو الذي رفع، أكثر من أي مخرج آخر، الفيلم السينمائي الى مرتبة الفن، جاعلا منه ندا للرواية والمسرحية. مع هذا عندما توفي انغمار برغمان عن ٨٩ عاما، كان الوصف الأكثر شهرة له في أمريكا، هو انه المخرج المفضل لوودي الن.

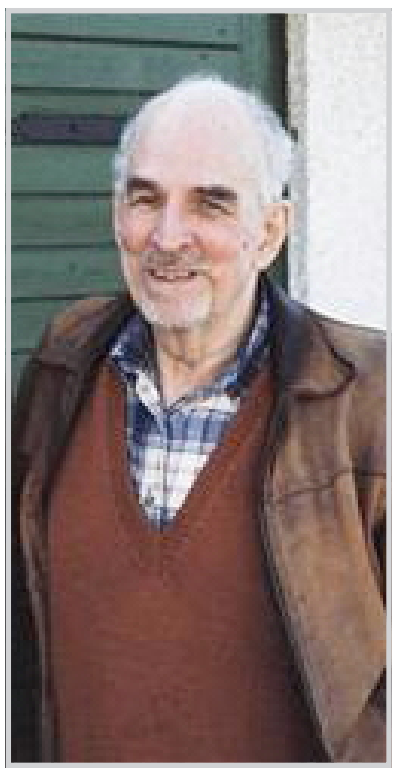

ترجمة / عباس المفرجي

ما الذي جمع بين التراجيدي السويدي المستبد وبين الكوميدي الأمريكي الخجول؟ أشياء كثيرة. فالإثنان أبدعا أفلاما عن سيناريوهات أصيلة، مستمدة من تجاربهما الشخصية وهواجسهما. والإثنان يعملان بسرعة - على الأقل فيلم واحد كل سنة خلال حياتهم الطويلة في مهنة السينما - وكلاهما صنع أفلاما بميزانيات صغيرة نسبيا. كما ان كلاهما صاغ علاقة طويلة مع الاستوديو المنتج لأفلامه. وكان لبرغمان تأثير واضح على أعمال وودي الن: منذ محاكاته " النيويوركية " الساخرة لفيلم ((الختم السابع))، حيث يكون فيه الموت على الأبواب، في فيلمه ((الحب والموت)) (لكن البطل في هذا الفيلم لا يلعب الشطرنج مع الموت بل لعبة الورق)، والأكثر من هذا إلهامه من ناحية الموضوع والإسلوب في ((باطنيات)) و ((إمرأة أخرى)).

وهو يصوّر فيلمه الجديد في إسبانيا، أتاح لنا وودي الن بعضا من وقته للحديث عن المخرج السويدي برغمان. في بدء اللقاء أشرت الى وفاة مايكل انجلو انتونيوني - المخرج الإيطالي صاحب ((المغامرة))، ((كسوف))، ((إنفجار))، ((المسافر)) وأفلام أخرى.

- السويدي المنعزل والإيطالي الكوزموبوليتاني، توفيا في نفس اليوم.

- أجل، انه أمر يدعو للحزن والذهول. إثنان من المخرجين العمالقة. كل شخص هنا أُصيب بالصدمة. أعمالهما حيّة، ولو انها تُعرض في أماكن خاصة وتباع على أقراص دي في دي فقط ، لكن الرجلين غابا عنّا، وهذه مأساة.

- لكن عمر برغمان كان ٨٩ عاما، وانتونيوني ٩٤، لقد حققا الكثير خلال حياتيهما، وأعتقد انهما قالا كل ما كانا يوّدان قوله.

- نعم، انهما لم يرحلا قبل الآوان. مع هذا، وبالنسبة لي، ما حدث هو، بأي حال، أمر عسير ومأساوي.

- العلاقة التي تربطك ببرغمان معروفة، هل تعرّفت على انتونيوني؟

- معرفتي به بسيطة، فقد إلتقيت به مرّات قليلة. انه نحيف مثل قصبة ورياضي وملئ بالطاقة ومتحفز ذهنيا. وقد كان لاعب تنس طاولة مدهشا. لعبت معه هذه اللعبة وكان يفوز دائما، لانه بارع فيها، لقد كانت لعبته.

- لكن من الإنصاف القول بأنك الأول والأكثر قربا من برغمان، وكنت كذلك لمدة خمسين عاما. الكثير من شباب الخمسينات، ممن شاهدوا أفلام برغمان - وبالأخص فلم ((الختم السابع)) - كانوا مغمورين بما يشبه الهداية الدينية. وكان مبدأ هذه الهداية هو أن الفيلم فنا من الفنون.

- أتفق معك في هذا. بالنسبة لي كنت متأثرا بفلم ((الفراولة البرية)). ثم ((الختم السابع)) و ((الساحر)). مجموعة الأفلام هذه التي شاهدناها في ذلك الوقت جعلتنا نؤمن بأن برغمان صانع أفلام ساحر. لم يكن هذا يشبه أي شئ عرفناه من قبل، هذه المواءمة بين الفنان المفكر وتقنيّ الفيلم. تقنيته كانت مؤثرة الى حد بالغ.

- بعد إعجابك الطويل ببرغمان إلتقيته أخيرا عن طرق ليف اولمان، التي كانت نجمة كثير من أفلامه وعاشت معه لبضع سنين.

- إلتقينا أنا وهو على العشاء في جناح فندقه في نيويورك؛ كانت متعة فائقة بالنسبة لي. كنت متوترا، ولم أكن أرغب حقا بالذهاب. لكنه لم يكن على الإطلاق ما يتوقعه المرء منه: المرعب، الغامض، المتأمل. كان رجلا عاديا. لقد رثى لي حال الأرباح القليلة من شباك التذاكر، وتحدثنا عن النساء وكيف علينا أن نصبر على أصحاب الإستوديوهات. بعد هذا اللقاء تحدثنا على الهاتف من جزيرته الغريبة الصغيرة ﴿ جزيرة فارو، حيث عاش برغمان الأربعين سنة الأخيرة من عمره ﴾. أفضى لي بأسراره عن أحلامه الغريبة: على سبيل المثال الحلم الذي ظهر فيه مرة في موقع التصوير ولم يعرف أين يضع الكاميرا، فأصابه الإضطراب. وعندما أستيقظ كان عليه القول لنفسه انه مخرج مجرّب ومحترم وليس من المعقول الاّ يعرف أين يضع الكاميرا. لكن هذا القلق النفسي ظلّ ملازما له حتى بعد التحف التي أبدعها.

- كنت تعرف انه انغمار برغمان، لكن هو ربما لم يكن يعرف. لم يُتاح له الإحساس من الخارج بمكانته.

- بالضبط. كان الناس يرونه عبقريا، أما هو فكان مشغولا بإيرادات نهاية الاسبوع. كان بسيطا، وغير بليغ في أحاديثه، فلا تجد فيها عبارات عميقة عن الحياة. أخبرني سفن نكفست ﴿مدير التصوير في أفلامه﴾ بأنهما عندما كانا يقومان بتصوير تلك المشاهد عن الموت والأموات، كانا يتبادلان النكات والنميمة عن حياة الممثلين الجنسية.

- لقد عملت مع نكفست في أربع من أفلامك. ويبدو انك تشاطر عمل برغمان الأخلاقي.

- لقد أستعرت شيئا من هذا منه. لقد أعجبت بموقفه الذي لايرى في إنجاز أي فيلم حدثا يمكنك ان تعمل شيئا مهما منه. كان يشعر بأن عملية صنع الفيلم هي عبارة عن مجموعة من الناس يعملون معا. كان يعمل بسرعة، إذ ينجز أحيانا فلمين أو ثلاثة في السنة؛ كان يصوّر سبع أو ثمان صفحات من السيناريو في مرّة واحدة. لم يكن لديهم ما يكفي من المال للعمل بطريقة أخرى.

- سبب واحد كان يجعل من الفتيان مأسورين بأفلام برغمان هو استعانته في أفلامه ببعض من أجمل وأشهر الممثلات في العالم. ايفا دالبك، هارييت وبيبي اندرسون، انغريد تولن، جونيل لندبلوم، ليف اولمان، لينا اولن. هؤلاء كنّ من أهم فاتنات السينما، وكن جميعاً يعملن لديه.

- كان هاجسه الوجوه، ولديه إسلوب مدهش في التعامل مع النساء. كانت له صلة روحية بالمرأة ، مثل تلك التي لتنيسي وليامز. كان يشعر بنوع من القرابة معهنّ، مشاكلهن كانت تقلقه.

- هناك إختلاف وحيد، تنيسي وليامز لم يكن ينام مع بطلاته. برغمان كان معروفا عنه بانه فاتن مستبد، وكانت له علاقة حميمة مع هارييت اندرسون، ثم مع بيبي اندرسون، ثم ليف اولمان. كان يشاع بأن كل ممثلاته السبع في فيلمه ((كل هؤلاء النساء)) كنّ عشيقاته سابقا.

- هذا لا يفاجئني، لأنه، وكما سمعت من سفن، كان الأمردائماعلى هذا النحو هناك، إذ يوجد كما هائلا من العلاقات الشخصية والمغامرات الجنسية والعاطفية. انها حالة أكثر طيشا مما تتخيل. ثمة مشاعر كثيرة جدا على الشاشة في أفلامه، تجعلك تظن انه يعيش حياة جدية. لكنه كان رجلا فاتنا، وكان يحب إقامة علاقات مع النساء.

- كثير من نقاد السينما ينسبون أفلام برغمان الى مرتبة واطئة، لأنه، كما يقولون، يصنع مسرحيات سينمائية. أنا لا أرى في هذا الأمر قصورا، لكن ألا تتفق معي بأنه أساسا كاتب أفلام يقوم بإخراج أعماله بنفسه؟

- يمكنني قول ذلك أيضا. لكنك لو أخذت واحدا من أفلامه، مثل ((صرخات وهمسات))، سترى ان هذا الفيلم يكاد لا يتضمن حوارا على الإطلاق. وهذا أمر لا يمكن إنجازه الاّ في السينما. لقد إبتكر مفردات لغة سينمائية، تلائم ما يرغب الإفصاح عنه، ولم ينجز مثلها أحد قبله.

- حسنا، انت تعتقد انه عظيم، وأنا أعتقد ذلك أيضا. لكن الكثير جدا من الشباب - أعني الأذكياء، فتيان الفيلم الذكي - لا يعرفون من هو برغمان. برأيك، أي أهمية تكتسب أفلامه في وقتنا هذا؟

- أنا أعتقد ان لأفلامه أهمية خالدة، لأنها تتعامل مع المصاعب التي تحيط العلاقات الشخصية، و مشاكل الإفتقار الى التواصل بين الناس والقيم الدينية والموت، وهي موضوعات وجودية ستبقى مهمة حتى لألف سنة. بينما ستبلى أشياء كثيرة، هي ناجحة وعصرية اليوم، وتغدو مبتذلة ويصيبها الإهمال، فان أعماله ستظل عظيمة.

- لكن ليس كل الفنانين مشغولين بصمت الله هذه الأيام. في وسائل الأعلام، المعركة الجارية الآن هي بين المحاربين المؤمنين والملحدين المخلصين لإلحادهم. وأنك ترى قلّة قليلة من اللاأدريين المعذبين.

- أنت محق. وكان هذا هاجسه، فقد تربى في بيئة دينية ﴿ كان أبوه قسا لوثريا ﴾ ولم تكن المسألة بالنسبة اليه مسألة إلحاد أو لا. كان يتوق الى اليقين في الدين، وهذا التوق عذبه طوال حياته، لكنه في النهاية كان مسليا عظيما. ((الختم السابع)) وكل أفلامه الأخرى إستحوذت على مشاعرنا.

- إفترض ان احدا ما لم يشاهد أي من أفلامه، وسألك أن تنصحه بخمسة منها فقط، أي الأفلام ستكون؟

. ((الختم السابع))، ((الفراولة البرية))، ((الساحر))، ((صرخات وهمسات))، ((برسونا)).

- الكثير من المخرجين سيكونون سعداء لو أنجزوا هذه الأفلام الخمسة فقط خلال حياتهم.

- أو واحد منها.

عن مجلة "تايم" الأمريكية

من ذاكرة السينما

فيفيان لي ولورنس اوليفييه .. الثنائي الراقص على انغام الحب

عشقت المسرح واحبت لورنس اوليفييه ولم يكن بامكانها الأستغناء عن الأثنين لحظة واحدة واستمر هذا العشق لمدة ٢٨ عاما ...كانت فيفيان ، اذا ارادت شيئا ما فهي تعرف كيف تحصل عليه ، قررت ان تصبح ممثلة ، فاصبحت الأفضل بين قريناتها ، اما حين خططت للزواج من اوليفييه فقدوضع خاتمه في اصبعها...

عدوية الهلالي

كان اوليفييه، ابن قس انكليزي وكان معدما في بداية عمله في الأخراج في عام ١٩٢٥ وكان في سن الثامنة عشر، وفي سن الرابعة والعشرين، تزوج من ممثلة جميلة تدعى جيل وكانت علاقتهما مثالية بنيت على التفاهم والمشاعر المتبادلة ..وبينما كانت جيل تنتظر طفلها الأول، قابل لورنس اوليفييه الساحرة فيفيان لي، ..كان قد شاهدها لأول مرة على المسرح حيث اضفى عليها المسرح هيبة مقدسة عدا ماكانت تتمتع به من جمال وألق مميز ...كانت متزوجة في ذلك الوقت من محام يدعى هيربرت لي هولمان، سمح لها بتجربة حظها في المسرح معتقدا بأنها لاتملك ادنى موهبة لكنه كان مخطئا فقد حققت نجاحا باهرا بعد تمثيل مسرحية " قناع الفضيلة " والذي قادها الى عالم السينما فقدم لها المنتج الكساندر كوردا عقدا، وهنا، اقترحت فيفيان على المنتج ان تمثل فيلما مع لورنس اوليفييه الذي كان معبود النساء آنذاك واعتبر المنتج فكرتها عبقرية ...

وببساطة حققت فيفيان حلمها الثاني بالتمثيل مع اوليفييه وكانت ترتجف من السعادة حين يجمعهما في الأفلام مشهد عاطفي اضافة الى استفادتها من نصائحه وتطبيق توجيهاته عمليا ...

احس اوليفييه برغبتها الشديدة في تطوير نفسها فساعدها على ذلك لكن مشاعرها كانت تتضح يوما بعد آخر،ورغم محاولة اوليفييه لمعاودة بناء زواجه بعد ولادة طفله الأول وابتعاده عن فيفيان فقد لحقت به الى كابري وأسكرته بفتنتها وجاذبيتها ...وفي عام ١٩٣٧،وبعد جولة قضتها فيفيان مع لورنس في الدنمارك، تركت زوجها المحامي، وبينما غادر اوليفييه الى هوليوود لتمثيل دور جديد، حصلت فيفيان على دور (سكارلت اوهارا) في الفيلم الشهير "ذهب مع الريح" من بين ١٤ مرشحة، وحازت على جائزة اوسكار عن جودة تمثيلها، وفي هوليوود، افتضح سر علاقتهما، وهو مادفع جيل الى الأنفصال عن اوليفييه لتصبح فيفيان زوجته في كاليفورنيا عام ١٩٤٠ وليحصلا على كل مفردات السعادة فقد كانا من اجمل الممثلين في هوليوود واشهرهم واغناهم واكثرهم عطاءا، لكنهماعملا على استغلال ثروتهما في انتاج مسرحية " روميو وجوليت " ففشلت فشلا ذريعا بسبب النقد اللاذع وخسرا كل مالديهما من اموال ..كانت الصدمة قاسية جدا على فيفيان فأصيبت بنوبات عصبية ساعدها اوليفييه على تجاوزها بصعوبة ..، لكنهما واجها ظروفا اصعب حين مزقت الحرب اوروبا وتطوع اوليفييه في الطيران بينما ذهبت فيفيان الى شمال افريقيا للتمثيل للجنود الأنكليز، وفي عام ١٩٤٤، فقدت طفلا خلال تمثيل مسرحية " انطونيو وكليوباترا " فتضاعفت نوبات الكآبة التي كانت تنتابها لدرجة ارهقتهما لكنهما احتفظا بصورتهما المشرقة امام الجمهور وتضاعف مجدهما ايضا واصبح لورنس اسطورة حية فلم يصل أي ممثل الى درجة الكمال التي بلغها ...

اشترى لورنس منزلا رائعا لحبيبته، وترك لها مهمة تصميمه حسب ذوقها لكنها اصيبت في عام ١٩٤٥ بالسل خلال جولة فنية ولم تخبر زوجها خوفا من فقدانه، وحين علم بالأمر غطى سريرها بالزهور وجلب افضل الأطباء لمعالجتها ولازمها حتى شفيت من المرض ...

عندما مثل دور " هاملت "، رفض اوليفييه ان تجسد فيفيان دور " اوفيليا "امامه فلم يكن سنها يسمح بذلك، لكنها اعتبرت ذلك صفعة حقيقية لها وشعرت بانفصال الممثل عن الحبيب أمامها، وفي محاولة منه لأرضائها، قدم لها ادوارا رائعة على المسرح حققت من خلالها نجاحا كبيرا في عدة جولات فنية واستقبلها الجمهور بحماس كبير لكنها ظلت تشعر بان مجد زوجها يسحقها فبدأت تتمرد على علاقتهما بمحاولة اثارة غيرته من خلال مغازلة الممثلين الشباب ولم يكن امامه الا ان ينصحها بالكف عن تصرفاتها الحمقاء لكنها ازدادت تمردا واعلنت ارتباطها بعلاقة مع الممثل الشاب بيتر فينش فأثارت ضجة كبيرة ...وفي عام ١٩٤٩، صرحت لزوجها قائلة :" احبك مثل أخي " وازدادت حياتها كآبة لدرجة انها مثلت دور " بلانش "في مسرحية " عربة اسمها الرغبة "بصورة رائعة استحقت عليها جائزة اوسكار ثانية فهي " بلانش "اخرى، محطمة نفسيا ومسكينة تنغمس في شرب الكحول ومغازلة أي شاب تلتقيه، وهكذا تهدمت حياتها كما جرى ل"بلانش" وتحولت الى مريضة نفسية يشرف عليها الأطباء فانفصل عنها اوليفييه ليرتبط بممثلة اخرى تدعى جوان، كانت الأقدر على استيعابه فعرفت كيف تعتني به من ارهاق سنوات التمثيل والمجد والأضواء والشهرة وانجبت له ولدا وابنتين وظل معها حتى وفاته، لكنه لم يكف ابدا عن حب فيفيان التي ارسل اليها في عام ١٩٦٠ رسالة تتألف من ١٤ صفحة، شرح لها فيها كيف انهما افتتنا ببعضهما حقا لكنهما لم يتعلما كيف يحبا بعضهما !...

عن مجلة مدام الفرنسية

" أطفال البشر "

فيلم العصر المفعم بالحب والتأمل

اعداد / عادل العامل

يمكنني القول إن فلم " أطفال البشر" Children of Men لألفونسو كوارونCuaron، المفعم بالتأمل المتعدد الألواح، القاتم والكثيف في قضايا الانجاب، والتكنولوجيا، والهجرة، والحرب، والحب، والحياة، قد يكون فلم هذه الألفية التي ما زالت فتية. وأنا لا أعني فقط أنه واحد من أفضل أفلام السنوات الست الماضية. فهذا الفلم، المستند إلى رواية ب. د. جيمس لعام ١٩٩٢، هو فلم الألفية لأنه يدور حول ألفيتنا، بوضعها السياسي الممزق الرهيب، وانفجارات العنف العشوائية، والرعب.ومع أنه محدد في لندن عام ٢٠٢٧، فإن فلم ألفونسو هذا ليس فنتازيا مستقبلية، رفيعة التقنية. فهو يحدث في موقع مألوف على نحو كالح : الجحيم الذي نصنعه حالياً لأنفسنا.

والأحوال الخاصة لذلك الجحيم، المرسومة بمباشرة بارعة في التعاقب الافتتاحي الرائع الأداء، هي : بما أن أزمة إنجاب ذات سبب غير معروف قد حصلت في عام ٢٠٠٩، فإن أناساً جدداً لم يولدوا على الأرض نتيجة لذلك. والجنس البشري ينقرض تبعاً لهذا ببطء بينما كوكب الأرض يقع في فوضى سياسية. وكما يتباهى واحد من شعارات الدعاية على شاشة تلفزيون مبكراً في الفلم، " لقد انهار العالم. وفقط الجنود البريطانيون هناك " - بشكل رئيس عن طريق سياسة صارمة مضادة للهجرة تحاصر اللاجئين في أقفاص ليتم إرسالهم إلى المخيمات. وحين يموت في مشاجرة أصغر مواطن في العالم وعمره ١٨ سنة وما زال يعرَف بـ " دييغو الطفل "، يحزن الكوكب بأجمعه، بتشجيع من وسائل إعلام التابلويد العاطفية.

ولا يبدي ثيو (يمثله كليف أوين)، وهو ناشط سابق والآن موظف حكومي في وزارة الطاقة، إلا القليل من التأثر لموت دييغو الطفل. " كان واحداً غبياً "، قال لصديقه جاسبَر (مايكل كين)، وهو رسام كاريكاتير سياسي سابق بعمل في الريف قريباً من لندن، فيرد عليه هذا : " آه، أجل، ولكنه كان غبي العالم الأصغر. "

وفي طريقه عائداً إلى المدينة، تختطف ثيو (الأسماك)، وهي جماعة متمردة مسؤولة عن العديد من التفجيرات الأخيرة. وكما يحدث، فإن قائدة الأسماك، جيولين (جيولين مور)، هي زوجة ثيو السابقة، التي سبق أن كان له منها طفل قبل ٢٠ عاماً وفقده. والآن كل الشغلة أن جيولين ترشو ثيو ليستخدم اتصالاته لتأمين أوراق عبور لعضو في الجماعة، وهي مهاجرة أفريقية شابة تدعى كي (كليرـ هوب أشيتي). وكما يتضح فيما بعد، فإن كي حامل بطريقة غامضة، فقط بشهر من التسليم. وفي الحال، يساعد ثيو وهو نصف راغب في تهريب كي إلى الساحل، بعونٍ من قابلة حديثة (بام فيريس) ويقع الاثنان في أيدي زمر إرهابية وقوات حكومية.

وأنا عندما قلت أعلاه إن أطفال البشر هو فلم " متعدد الألواح "، فلم يكن ذلك استعارة.

فكل صورة تقريباً هي لوح لمعلومات بصرية، من الشاشات التلفزيونية إلى الجدران المغطاة بالكتابات اللاذعة إلى عناوين الصحف الرئيسة وملصقات الدعاية المثبتة في كل مكان من لندن المتسمة بالرمادية والقذارة، وفقاً لتخيل كوارون. وتصلنا رؤيته للمستقبل بتفاصيل دقيقة مثلما هي مرعبة. " إنه اليوم ١٠٠ من حصار سياتل "، كما يغمغم صوت في الراديو مع بداية الفلم، ولسنا بحاجة لسماع أكثر من ذلك لتصوير الولايات المتحدة كدولة بوليسية بعيدة مزقتها الحرب، مثل... حسنٌ، دول أخر قليلة يمكنني تسميتها.

وتصميم الصوت والانتاج يضع الأساس لديستوبياdystopia مقنعة، ولكن كاميرا كوارون الجريئة السلسة هي التي تبعث هذا العالم المرعب حياً. فهو، ومن دون بهرجة، يبدع اثنين من أبرع تعاقبات الملاحقة ذات اللقطة الواحدة التي شاهدتها على الإطلاق. وهي براعة، في الواقع، لا تملك معها، والمشاهد تنبسط أمامك، إلا أن تقول في نفسك، يا الله، أرجوك أن تدع الرجال الطيبين يبتعدوا ! وفقط فيما بعد تدرك التقنية التي أدت إلى ذلك القلق المفزع. وفي أول السلسلتين المتعاقبتين، ملاحقة سيارة، ساعد المصور السينمائي، إيمانويل لوبيزكي، في تكوين عربة خاصة سمحت للكاميرا بالدوران ٣٦٠ درجة حول داخل السيارة. أما التعاقبية الثانية، حصار مبنى في منطقة حرب، فتوفر الذروة المرهقة ؛ فعند نهاية لقطة من ١٠ دقائق تقريباً، نجد عدسة الكاميرا مرشوشة بالقذارة والدم (الزائف، كما أرجو) !

وبكونه ثيو البطل المتردد، فإن الممثل أوين يتخذ سمات الوقار الحزين الذي عُرف به الممثلان روبرت ميتشام وهمفري بوغارت. ويبدو هنا كرجل بالغ، وهو ما يندر لدى أبطال الأكشن في هذه الأيام، أما مور فهي نظير رائع بكونها القائدة المتمردة التي تخلت لوقت طويل عن ترف السعادة الشخصية.

وباختصار، ليس لدي تقريباً أي شيء سلبي أقوله بخصوص هذا الفلم. وهناك مشهدان، بما في ذلك مونولوج افتراضي للقابلة، حقق علاماتهما العاطفية على نحو قليل الدقة، ويمكن للواحد أن يحاجج بأن تفصيلات العالم السياسي للفلم مخططة بطريقة غامضة جداً (ولو أن هذا الأمر بالنسبة لي كان واحدة من نقاط قوة الفلم).

إن فلماً يدور حول الأيام الأخيرة للبشرية كان يعرَض في عيد الميلاد آنذاك يمكن أن يبدو أشبه بخيار موحش لمشاهدة في يوم عطلة. ولكن (أطفال البشر) هو قصة يوم ميلاد حديث أكثر تأثيراً، بل وأشد توقيراً من ذلك الفلم بالاسم نفسه. كما أنه بشير بحدث مبارك آخر : وصول مخرج عظيم يدعى ألفونسو كوارون .Cuaron